

أسرار التكرار في القرآن

الأصل وفي غيرها بغير ياء على التخفيف .

160 - قوله قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء ا 187 في هذه السورة وفي يونس قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء ا 49 لأن أكثر ما جاء في القرآن من لفظي الضر والنفع معا جاء بتقديم لفظ الضر على النفع لأن العابد يعبد معبوده خوفا من عقابه أولا ثم طمعا في ثوابه ثانيا يقويه قوله يدعون ربهم خوفا وطمعا 32 16 وحيث تقدم النفع على الضر تقدم لسابقة لفظ تضمن نفعا وذلك في ثمانية مواضع ثلاثة منها بلفظ الاسم وهي ههنا والرعد وسبأ وخمسة بلفظ الفعل وهي في الأنعام ينفعنا ولا يضرنا 71 وآخر في يونس ما لا ينفعك ولا يضرك 106 وفي الأنبياء ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم 66 والفرقان ما لا ينفعهم ولا يضرهم 55 وفي الشعراء ينفعونكم أو يضرون 6 73 .

أما في هذه السورة فقد تقدمه من يهدي ا فهو المهتدي ومن يضل 178 فقدم الهداية على الضلالة وبعد ذلك لاستكثر من الخير وما مسني السوء 188 فقدم الخير على السوء فلذلك قدم النفع على الضر .

وفي الرعد طوعا وكرها 15 فقدم الطوع وفي سبأ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر 36 فقدم

البسط